



مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (24) - العدد الثاني - أبريل 2023



انعكاس جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) على السوق  
المالية السعودية (دراسة تحليلية)

The impact of the novel coronavirus (COVID-19) pandemic on the  
Saudi capital market (analytical study)

إعداد

د. سائر ساعد ساير الجعيد  
كلية إدارة الأعمال - جامعة الطائف  
المملكة العربية السعودية.

2023-03-18

تاريخ الإرسال

2023-04-03

تاريخ القبول

رابط المجلة: <https://jsst.journals.ekb.eg/>

## ملخص الدراسة:

استهدفت القاء الضوء على الإجراءات الوقائية والاحترازية التي وضعتها المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19)، والمتعلقة بالسوق المالية ومؤسساتها، ومعرفة الآثار الناتجة عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) على الأسواق المالية بصفة عامة، والسوق المالية السعودية بصفة خاصة، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من بينها ما يلي:

- على الرغم من انتشار جائحة كورونا عالميا، وما صاحب ذلك من إجراءات احترازية لمنع هذه الجائحة من الانتشار، الا ان جميع متغيرات الدراسة (عدد الأسهم المتداولة، قيمة الأسهم المتداولة، عدد الصفقات المنفذة، المؤشر العام للسوق المالية السعودية، القيمة السوقية للأسهم المصدرة.) في عام 2020م سجلت مستويات اعلي من تلك المستويات التي سجلتها في عام 2019م.
- لا يوجد تأثير سلبي للإجراءات الاحترازية التي وضعت للحد من جائحة كورونا لجميع متغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19)، الإجراءات الوقائية والاحترازية، الأسواق المالية، السوق المالية السعودية، التقلبات في الأسواق المالية.



**Abstract:**

**This study aimed to shed light on the preventive and precautionary measures put in place by the Kingdom of Saudi Arabia to confront the emerging Corona virus pandemic (Covid-19), related to the financial market and its institutions, and to know the effects resulting from the emerging Corona virus pandemic (Covid-19) on the financial markets in general, and the Saudi capital market in particular, and the study reached a set of results, including the following:**

**Despite the spread of the Corona pandemic globally, and the accompanying precautionary measures to prevent this pandemic from spreading, all the variables of the study (the number of shares traded, the value of shares traded, the number of executed deals, the general index of the Saudi capital market, the market value of the issued shares.) in 2020 recorded higher levels than those recorded in 2019.**

**There is no negative impact of the precautionary measures put in place to limit the Corona pandemic for all study variables.**

## أولاً: الإطار العام للدراسة.

### مقدمة:

تؤدي الأسواق المالية دوراً حيوياً وهاماً في عملية التنمية الاقتصادية، فمن خلالها يتم تجميع المدخرات وتوجيهها نحو المجالات الاستثمارية المختلفة، كما تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي، وتوفير السيولة للأصول القابلة للتداول، وايضاً تساهم في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتقوم بنشر سلوك الاستثمار من خلال النشاطات داخل الاسواق المالية.

منذ ان ظهر فيروس كورونا (COVID-19) في أواخر عام 2019م وبداية عام 2020م، حدثت تقلبات واضطرابات كبيرة في الأسواق الاقتصادية والمالية، حيث تسبب في انهيار البورصات العالمية، كما تسبب في الكثير من الخسائر الاقتصادية على المستوى العالمي، ومع انتشار جائحة كورونا عالمياً، تواصلت انهيارات الأسواق المالية العالمية والإقليمية بتراجعات هي الأسوأ منذ الازمة المالية العالمية عام 2008م.

### أ - مشكلة الدراسة:

بظهور جائحة فيروس كورونا شهدت البيئة الاقتصادية تقلبات كبيرة في الأسواق المالية العالمية، ومع تفشي هذه الجائحة سجلت الأسواق المالية العالمية خسائر كبيرة بسبب الإجراءات الوقائية والاحترازية التي وضعتها الدول للحد من انتشار هذه الجائحة مثل (تعليق النشاط الاقتصادي، والقيود على حركة الافراد، والحجر الصحي). وعلى الصعيد المحلي وللتصدي لجائحة فيروس كورونا اهتمت حكومة المملكة الرشيدة اهتماماً شديداً بكل ما من شأنه صحة وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها، وذلك باتخاذ عدد من الإجراءات الوقائية والاحترازية. لذلك أصبح من المهم دراسة أثر هذه الإجراءات الوقائية والاحترازية على أداء السوق المالية السعودية، وبناءً على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

هل للإجراءات الوقائية والاحترازية التي وضعتها المملكة العربية السعودية أثر للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) وأثر ذلك على أداء السوق المالية السعودية، ويتفرع منه التساؤلات الآتية:



- 1- هل توجد فروق جوهرية في أعداد الأسهم المتداولة بالسوق المالية السعودية نتيجة تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية؟
- 2- هل توجد فروق جوهرية في قيمة الأسهم المتداولة بالسوق المالية السعودية نتيجة تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية؟
- 3- هل توجد فروق جوهرية في عدد الصفقات المنفذة بالسوق المالية السعودية نتيجة تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية؟
- 4- هل توجد فروق جوهرية في المؤشر العام للسوق المالية السعودية نتيجة تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية؟
- 5- هل توجد فروق جوهرية في القيمة السوقية للأسهم المصدرة بالسوق المالية السعودية نتيجة تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية؟

#### ب- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي تحقيق الاتي:

- 1- معرفة الاثار الناتجة عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) على الأسواق المالية.
- 2- التطرق إلى أهم الإجراءات المتخذة للسيطرة على التقلبات في الأسواق المالية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).
- 3- الكشف عن انعكاسات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) على اداء السوق المالية السعودية.
- 4- القاء الضوء على الإجراءات الوقائية والاحترازية التي وضعتها المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، والمتعلقة بالسوق المالية ومؤسساتها.

## ت- أهمية الدراسة:

- 1- الأهمية العلمية: تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوع انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) واثارها على الأسواق المالية بصفة عامة.
- 2- الأهمية العملية: يسعى الباحث من خلال الدراسة الميدانية الي التوصل الي نتائج وتوصيات تهدف الي تحسين كفاءة الأسواق المالية في ظل انتشار جائحة كورونا.

## ث- فرضيات الدراسة:

نظراً لطبيعة مشكلة الدراسة التي تستهدف انعكاسات الإجراءات الوقائية والاحترازية التي وضعتها المملكة للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) على أداء السوق المالية السعودية، تمت صياغة الفرضيات الآتية:

- 1- الفرضية الاولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعداد الأسهم المصدرة بالسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات
- 2- الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة الأسهم المتداولة بالسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات.
- 3- الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الصفقات المنفذة بالسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات.
- 4- الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المؤشر العام للسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات.
- 5- الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة السوقية للأسهم المصدرة بالسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات.



### ج- منهجية الدراسة:

لمعالجة مشكلة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو مناسب لمثل هذه الدراسات، والهدف منه هو دراسة الظاهرة المتمثلة في فيروس كورونا وتحليل انعكاساتها على السوق المالية السعودية.

### ح- حدود الدراسة:

- 1- الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسة على انعكاسات جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) على السوق المالية السعودية، (عدد الأسهم المتداولة، قيمة الأسهم المتداولة، عدد الصفقات المنفذة، المؤشر العام للسوق المالية السعودية، القيمة السوقية للأسهم المصدرة).
- 2- الحدود المكانية: السوق المالية بالمملكة العربية السعودية.
- 3- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على أداء السوق المالية السعودية خلال الفترة من عام 2019م إلى عام 2020م، (فترة انتشار جائحة كورونا (كوفيد - 19).

### ثانياً: الدراسات السابقة.

يستعرض الباحث عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك كما يلي:

#### 1- دراسة (غربي وبدروني، 2020م)

هدفت الي معرفة أكثر الأسواق الاوربية تأثراً بجائحة كورونا، من بين بورصات اسبانيا، إيطاليا، المانيا، بريطانيا، فرنسا، هولندا، وتوصلت الي تعرض جميع البورصات الي انخفاضات حادة، بسبب مشاعر المستثمرين التي تميزت بالخوف، وايضاً بسبب العولمة المالية. كما توصلت الي أن بورصة إيطاليا هي الأكثر تضرراً، بسبب هشاشة اقتصادها، وباعتبارها بؤرة الفيروس في اوربا، ثم بورصة اسبانيا لاعتمادها على قطاع السياحة، ثم البورصات الأخرى، وبالرغم من ان جميعها تأثر بالجائحة، الا ان شدة التأثير اختلفت حسب عدد الإصابات بالفيروس، قوة الاقتصاد، وكذا تدخل الدولة.

## 2- دراسة (ابراهيم وزايد، 2020م)

هدفت الي دراسة وتحليل واقع انتشار فيروس كورونا وهم الإجراءات المتبعة، وأيضاً الى التعرف على الانعكاسات والاثار المحاسبية لفيروس كورونا والإجراءات المتبعة خلال تلك الازمة، وتوصلت الى وجود تأثير سلبي لازمة فيروس كورونا على الموازنة العامة للدولة، ويتمثل ذلك في احتمال انخفاض جانب الموارد عن المخطط وزيادة جانب الاستخدامات عما هو مخطط، كما توصلت الى وجود تأثير كبير لهذه الازمة على وظيفة الإفصاح، حيث أن هذه الازمة تتطلب مزيد من الإفصاح لدى الشركات.

## 3- دراسة (الوتار، 2020م)

هدفت الى معرفة الاثار الناجمة عن فيروس كورونا على الاقتصاد وعلى القوائم المالية لعام 2019م، وكذلك معرفة المعالجات المحاسبية للتأثيرات التي نجمت عن فيروس كورونا على القوائم المالية لعام 2019م في ظل معيار الإقرار المالي (10)، ومن النتائج التي توصلت اليها انه يجب الإفصاح عن الاثار التي تركها الفيروس على القوائم المالية مثل انخفاض الأصول، وانخفاض أسعار الأسهم، وإيقاف الإنتاج، وكذلك التأكد من مدى ملائمة فرض الاستمرارية.

## 4- دراسة (قعيد، 2020م)

هدفت الى معرفة أوضاع سوق النفط العالمي في ظل انتشار فيروس كورونا، وتوصلت الى ان هذا الوباء ساهم في خفض الطلب على النفط الخام وبالتالي الى تدهور أسعار النفط، وقد كانت الدول المصدرة للنفط الأكثر تضرراً خاصة الدول التي تعتمد اقتصادياتها على النفط. كما ان مستويات أسعار النفط في السوق العالمي قد تراجعت بما يزيد على 50% منذ بدء الازمة المتعلقة بالصحة العامة.

## 5- دراسة (فلاك، 2020م)

هدفت الى استعراض جملة من الاحصائيات حول فيروس كورونا في دول العالم وتداعياتها على وجه التحديد على الاقتصاديات الكبرى في العالم (الولايات المتحدة الامريكية والصين) باعتبارهما محور الموضوع والدولتين المتنافستين اقتصادياً، وتوصلت الدراسة الى ان هذه الجائحة خلفت





أثار كبرى على الاقتصاد العالمي، وجعلت كل دولة تتخذ جملة من التدابير والاستراتيجيات لتجاوز الأزمة وإنعاش اقتصادها وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

#### 6- دراسة (هارون ورازيف 2020م)

هدفت إلى تحليل العلاقة بين المشاعر الناتجة عن الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا وتقلبات أسواق الأسهم، حيث أدى تفشي فيروس كورونا إلى تغطية إخبارية غير مسبقة وتدفق في الآراء في عصر الانتشار السريع للمعلومات، وتوصلت إلى أن الأخبار المحملة بالهلع ساهمت حد كبير في التقلبات في القطاعات التي يعتقد أنها الأكثر تضرراً من تفشي فيروس كورونا.

#### 7- دراسة (اليكساكيس وآخرون 2020م)

هدفت إلى دراسة تأثير التباعد الاجتماعي التي اتخذتها بعض الحكومات ضد فيروس كورونا وانعكاس ذلك على أداء 45 من مؤشرات البورصة الرئيسية، وتوصلت الدراسة إلى أن شدة إجراءات الإغلاق كان لها تأثير سلبي على أداء الأسهم.

#### 8- دراسة (هاق وآخرون 2021م)

هدفت إلى دراسة تأثير فيروس كورونا على أداء السوق المالية الفيتنامي، وهو سوق ناشئ سريع النمو، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا كان له تأثير سلبي على عوائد أسهم الشركات المدرجة في السوق.

#### 9- دراسة (دياز وآخرون 2022م)

هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير أخبار فيروس كورونا على التقلبات في سوق الأسهم حول العالم، وتوصلت الدراسة تأثير إيجابي وهام على التقلبات.

### ثالثاً: الإطار النظري.

يتناول الإطار النظري تعريف الأسواق المالية، والآثار الناتجة عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على الأسواق المالية، والإجراءات المتخذة للسيطرة على التقلبات في الأسواق المالية، كما يستعرض السوق المالية السعودية، وأثر جائحة فيروس كورونا المستجد

على السوق المالية السعودية، والإجراءات الوقائية والاحترازية التي وضعتها المملكة للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا، وذلك على النحو الآتي:

#### أ- تعريف الأسواق المالية:

توجد عدد من التعريفات للأسواق المالية منها ما يلي:

• هي عبارة عن تنظيم يتم بموجبه الجمع بين البائعين والمشتريين لنوع معين من الأوراق المالية أو لأصل مالي معين، أما عن طريق السماسرة أو الشركات العاملة في هذا المجال، وقد تكون موجودة في موقع مادي أو يكون الموقع افتراضياً عن طريق استخدام شبكات الحاسب والاتصالات (بن ربيعان: 1441هـ، 28).

• السوق المالي هو ذلك الإطار الذي يجمع بائعي الأوراق المالية بمشتري تلك الأوراق، وذلك بغض النظر عن الوسيلة التي يتحقق بها هذا الجمع، أو المكان الذي يتم فيه، ولكن بشرط توفر قنوات اتصال فعالة فيما بين المتعاملين في السوق بحيث تجعل الاثمان السائدة في اية لحظة زمنية معينة واحدة بالنسبة لأية ورقة مالية متداولة (مطر: 2016م، 58-59).

• تعرف الأسواق المالية بأنها "مؤسسات تعني بشؤون الاستثمار بالأوراق المالية اصدار وتداول ففي اطارها يجري بيع وشراء الأوراق المالية كالأسهم والسندات وتحتمل عملياتها العوائد والمخاطر، ولهذا فان السوق المالية هي الآلية التي من خلالها يتم شراء، بيع، تبادل الموجودات المالية" (العامري: 2013م، 548).

ويتضح من التعريفات السابقة أن للأسواق المالية دور مهم في عملية التمويل بأنواعه المختلفة، فهي مكان لالتقاء العرض والطلب على التمويل عبر وسائل معينة تسمح بعملية التبادل بين الجهات ذات الفائض المالي والجهات ذات العجز المالي. كما انها توفر الخدمات المالية للمقرضين والمقترضين، بواسطة عدد من المؤسسات المالية.



## ب- الاثار الناتجة عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) على

### الأسواق المالية:

اجتاحت العالم العديد من الازمات التي هزت الاقتصاد على مدي السنوات السابقة، مثل ازمة التوليب عام 1637م، وأزمة الائتمان عام 1977م، ازمة تحطم الأسهم عام 1929م، وكذلك ازمة أوبك النفطية عام 1973م، وابرزها الازمة المالية العالمية التي اجتاحت العالم عام 2008م، وكانت معظم أسباب الازمات المالية البطالة، تغير أسعار العملات، والكوارث الطبيعية وانتشار الامراض والابوئة، مثل الطاعون والحمي النزيفية، واخر هذه الامراض فيروس كورونا (كوفيد 19)، فقد سبب انتشار هذا الفيروس العديد من المشكلات الاقتصادية ومنها البطالة وانهار أسعار النفط وايقاف أسواق بيع الأوراق المالية، وكذلك تسبب في إيقاف اغلب المرافق فيه من حركة الطائرات والمطارات والقطارات. حيث ان هذه الجائحة قد أوقفت تنفيذ العقود التي تعتبر عصب الحياة الاقتصادية التي تبرم بالطريقة التقليدية (داود: 2020م، 80).

يعتبر فيروس كورونا من اشد الفيروسات فتكاً في العصر الحديث، فحسب منظمة الصحة العالمية فان كورونا هو سلالة واسعة من الفيروسات والتي قد تسبب مرض خطير على الانسان، يطلق عليه اسم (كوفيد- 19) COVID-19 المستجد، وتتمثل اعرضه الأساسية في الحمى والارهاق والسعال الجاف بالإضافة الى حدوث اعرض أخرى كالآلام والوجاع، واحتقان الانف، والصداع، والتهاب الملتحمة، والم الحلق، والاسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين (ندير: 2020م، 11-12). وقد شهدت دول العالم انتشار فيروس كورونا (COVID-19) منذ بدء انتشاره في الصين في ديسمبر 2019م، وأصبح انتشار الفيروس بمثابة جائحة مفاجئة أثرت على اقتصاديات الدول بشكل خطير وأحدثت تغيرات واضحة في المعاملات المالية وغير المالية، لتراجع الطلب على عدد من المنتجات والخدمات خاصة الترفيهية؛ مما سبب انخفاضاً كبيراً في أرباح عدد من منشآت الأعمال الكبيرة والصغيرة على حد سواء، ومن أشد القطاعات تأثراً قطاع الطيران والصناعة وغيرها من القطاعات الخدمية والتجارية، وقد هددت الجائحة عدداً من منشآت الأعمال في تحقيق متطلبات فرض الاستمرارية (عبد العزيز: 2021م، 204). ولا شك ان ازمة فيروس كورونا لها العديد من الاثار السببية على الأوضاع الاقتصادية في البلاد، ومن اهم تلك الاثار التدهور الحاد للأسهم في سوق الأوراق المالية، وكذلك سوف تتأثر أرباح الشركات بشكل سلبي وسوف يؤثر ذلك بالسلب على الأرباح المحتجزة والاحتياطيات وينعكس ذلك على انخفاض

قيمة حقوق الملكية (إبراهيم وزايد: 2020م، 16). فقد اثرت جائحة كورونا على الأسواق الاقتصادية والمالية، وواجهت جميع الصناعات تقريباً تحديات مرتبطة بالظروف الاقتصادية الناتجة عن جهود معالجتها. فعلى سبيل المثال شهدت العديد من الشركات في صناعات السفر والضيافة والترفيه والبيع بالتجزئة انخفاضاً حاداً في الإيرادات، فضلاً عن تقلبات الأسواق المالية وتآكلها (محمود وحسين: 2020م، 3-4). كما اهتزت الأسواق العالمية مع تفشي فيروس كورونا المستجد عالمياً، لكن طبيعة الصدمات التي تصيب الأسواق هذه المرة تختلف عن عام 2008م، وكانت النتيجة الأكثر وضوحاً لأزمة COVID-19 في الأسواق العالمية هي التأثير في سوق الأسهم العالمية، فقد خسرت أسواق الأسهم العالمية 6 تريليون دولار في القيمة على مدى ستة أيام من 23 إلى 28 فبراير، وفقاً لمؤشرات S&P Dow Jones. بين 20 فبراير و 19 مارس، انخفض مؤشر S&P 500 بنسبة 28% (من 3,373 إلى 2,409)، وانخفض مؤشر FTSE 250 بنسبة 41.3% (من 21,866 إلى 12,830)، وانخفض مؤشر نيكى بنسبة 29% (من 23,479 إلى 16,552) في نفس الفترة، شهدت البنوك الدولية الكبيرة انخفاضاً في سعر أسهمها، حيث ان الانخفاض في مؤشرات سوق الأسهم في مارس كان بشكل رئيسي بسبب هروب المستثمرين الى السلامة اثناء جائحة الفيروس التاجي (الوتار: 2020م، 23-24). ومن جانب آخر تضررت الأسواق المالية العالمية كثيراً من تفشي وباء كوفيد 19، حيث سجلت البورصات العالمية انخفاضاً محسوساً في أسهم الشركات التي توقفت عن النشاط الي ما دون الصفر، على غرار شركات الطيران والشركات البترولية، فإغلاق المجال الجوي كانت صدمة قوية لشركات الطيران، التي أصبحت غير قادرة على مواجهة الأعباء المالية المتراكمة، وانهارت أسعار أسهمها الي مستويات اقل من المسجلة في اعقاب الازمة المالية، أو هجمات 11 من سبتمبر (ندير: 2020م، 15).

#### ت- الإجراءات المتخذة للسيطرة على التقلبات في الأسواق المالية:

هناك العديد من الإجراءات التي قامت بها الدول للسيطرة على التقلبات التي حدثت جراء وباء كورونا من أهمها ما يلي (بكوش: 2020م، 32-38):

- 1- قاطع دائرة التداول: قاطع دائرة التداول هي إجراءات يتم تنفيذها عن طريق البورصات عندما تعتبر تحركات الأسعار شديدة التقلب، يمكن أن تتخذ شكل تعليق للتداول أو الحد من شراء وبيع الأوراق المالية ضمن نطاق سعري محدد.



2- السندات الاجتماعية: لمساعدة الأسواق المالية خاصة والاقتصاد عامة برزت السندات الاجتماعية كوسيلة لتعبئة رأس المال الخاص من أجل الصالح العام، وهي شبيهة بالسندات التقليدية، حيث تقدم السندات الاجتماعية عوائد ثابتة للمستثمرين ولكنها تستخدم العائدات حصرياً لأسباب اجتماعية.

3- إجراءات أخرى: هناك العديد من الإجراءات الأخرى التي تساعد السيطرة على تقلبات الأسواق المالية منها:

- تدخل البنوك المركزية للعديد من الدول بضخ أموال كبيرة، والدخول في برامج مبادلة مع البنوك المركزية الرئيسية لتوفير السيولة الدولارية حول العالم.
- مساندة منشآت الأعمال والحفاظ على الوظائف.
- استنفدت الحكومات والبنوك المركزية في جميع أنحاء العالم.
- مجموعة أدوات السياسات الخاصة بها لمعالجة التداعيات الاقتصادية لوباء فيروس كورونا.
- واصل منظمو الأسواق المالية معالجة مختلف القضايا التنظيمية الناشئة عن جائحة كورونا COVID-19 المستمرة.
- تخطيط السياسات الاستثنائية لمساعدة مؤسسات الأعمال على إعادة تعيين العاملين بعد الجائحة.

يرى الباحث ان هذه الإجراءات تساهم في دعم الأسواق المالية وطمأنة المتعاملين بها، وذلك لأن لمشاعر المستثمرين أثر كبير على توجهات الأسواق المالية نحو الركود أو الازدهار.

### ث- السوق المالية السعودية.

مرت سوق الأسهم السعودية منذ افتتاحها في عام 1985م وحتى نهاية عام 2105م بعدة مراحل وتغييرات هيكلية سواء في مؤشراتنا أو رؤوس الأموال المستثمرة فيها أو عدد الشركات المدرجة فيها، وكذلك عدد المتعاملين، إضافة الى التغيير والتطوير المستمر في أنظمتها واليات عملها وتغيير توقيت تداولاتها ورسوم عمليات التداول فيها. ونظراً لكثرة التغيرات والتنظيمات واحجام التداولات التي شهدتها السوق خلال الفترة المشار اليها، فسيتم تقسيم السوق الى ثلاث مراحل بحسب التغيرات التي طرأت على مؤشراتنا وادائها، كما يلي (بن ربيعان: 1441هـ، 97-

(98).

المرحلة الاولى: وهي مرحلة الافتتاح والنمو المستقر، واستغرقت نحو 15 عاماً، أي منذ افتتاح السوق رسمياً وحتى نهاية عام 2000م.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة النمو الكبير للسوق، بداية من 2001م حتى نهاية 2006م.

المرحلة الثالثة: مرحلة التذبذب الكبير في مؤشرات السوق بدايةً عام 2007م حتى نهاية عام 2015م.

### ج- أثر جائحة فيروس كورونا المستجد على السوق المالية السعودية:

كان عام 2020 م عاماً شاقاً على الاقتصاد العالمي في مجمله، وكذلك على الاقتصاد السعودي الذي كان عليه أن يواجه التداعيات السلبية لجائحة كوفيد-19، إضافةً إلى الآثار الناجمة عن تدني أسعار النفط وخفض الإنتاج. ووسط هذه الرياح المعاكسة، تمكنت تداول والله الحمد، من اختتام هذا العام الصعب بإنجازاتٍ قياسية في أداء السوق والأداء المالي (مجموعة تداول: 2020م، 15). وعلى الرغم من التداعيات والتحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19، سجلت السوق المالية نمواً مذهباً في عام 2020م، حيث احتفظت تداول بمكانتها بين أكبر عشرة أسواق مالية في العالم، وعززت مكانتها كواحدةٍ من الأسواق المالية الثلاثة الرائدة في الأسواق الناشئة. في هذا السياق، سجل التداول مكاسب قياسية في العديد من مؤشرات السوق الرئيسية مثل المتوسط اليومي للقيمة المتداولة وعدد الصفقات وعدد الأسهم المتداولة يعكس الرقمان الأخيران حجم السيولة في السوق والتي تؤكد زيادة معدل دوران السوق. كما تم تغطية 21 قطاعاً من بين الشركات المدرجة. وفي عام 2020م انخفض تركيز القيمة المتداولة في القطاعات الكبرى وهو مؤشر جيد (مجموعة تداول: 2020م، 36).

### ح- الإجراءات الوقائية والاحترازية التي وضعتها المملكة للحد من انتشار جائحة

فيروس كورونا:

أولت حكومة المملكة الرشيدة اهتماماً شديداً بكل ما من شأنه صحة وسلامة المواطنين والمقيمين في المملكة، ومنها التصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) باتخاذ عدد من الإجراءات الوقائية والاحترازية الصادرة عن الجهات المختصة لمواجهة هذه الجائحة.



وقد حرصت الهيئة على تطبيق هذه الإجراءات الوقائية والاحترازية والتقييد بها، والتأكد من تطبيقها في الجهات الخاضعة لإشرافها. وعملت الهيئة بجميع الإجراءات الاحترازية لضمان صحة وسلامة منسوبي ومنسوبات الهيئة. وانطلاقاً من دور الهيئة الإشرافي والرقابي، ودعماً للجهات الخاضعة لإشرافها في ظل الظروف الراهنة ولتمكينها من مواجهه هذه الآثار، اتخذت الهيئة العديد من الإجراءات في ظل هذه الظروف الاستثنائية، وتابعت تأثيرها بشكل مستمر على السوق المالية بالمملكة. وقد تم العمل بالعديد من الإجراءات المتعلقة بالسوق المالية والصناديق الاستثمارية، أبرزها ما يلي (هيئة سوق المال: 2020م، 57- 58).

- 1- الاكتفاء بعقد جمعيات الشركات المدرجة عبر وسائل التقنية الحديثة عن بُعد وتعليق عقدها حضورياً بشكل مؤقت امتثالاً للإجراءات الوقائية.
  - 2- تقليص ساعات التداول اليومية في السوق المالية.
  - 3- تمديد مهلة الإفصاح عن تقرير مجلس الإدارة والمعلومات المالية السنوية للشركات المدرجة وصناديق الاستثمار العقارية والمتداولة التي تنتهي في 2020/3/31م، وصناديق المؤشرات المتداولة التي تنتهي في 2020/4/7م.
  - 4- تمديد مهلة استيفاء شروط ومتطلبات البدء بتجربة التقنية المالية حتى نهاية شهر يوليو 2020م.
  - 5- تمديد مهلة الإفصاح عن القوائم المالية الأولية للشركات المدرجة التي تنتهي فتراتها المالية الأولية في 1441/7/29هـ و 2020/2/29م و 2020/3/31م.
  - 6- تمديد مهلة الإفصاح عن التقارير السنوية لصناديق الاستثمار العامة والخاصة.
  - 7- إعفاء الشركات المدرجة من سداد المقابل المالي المحصل للهيئة لمدة عام ومصدري أدوات الدين حتى نهاية عام 2025م.
- كذلك تم اتخاذ إجراءات متعلقة بمؤسسات السوق المالية، وأهمها ما يلي (هيئة سوق المال: 2020م، 59).

- 1- حث مؤسسات السوق المالية على اتباع التدابير الاحترازية للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.
- 2- تعزيز العمل الإلكتروني عن بعد لدى مؤسسات السوق المالية وتوفير الدعم الكافي وتسخير التقنيات الإلكترونية كافة لضمان استمرار وتيرة الأعمال في السوق المالية في ظل الظروف الاستثنائية.

3- الالتزام بتعليق حضور العاملين في مؤسسات السوق المالية تماشياً مع قرار وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بشأن تعليق حضور العاملين للمكاتب الرئيسية لمنشآت القطاع الخاص.

4- تعليق تجميد الحسابات الاستثمارية للجهات الخاضعة لإشراف الهيئة.

5- تمديد مدد تزويد الهيئة ببعض المتطلبات النظامية لوكالات التصنيف الائتماني.

6- التعامل مع الإجراءات الاحترازية بخصوص العمل في فترات منع التجول.

7- تمديد مدد تزويد الهيئة ببعض المتطلبات النظامية لمؤسسات السوق المالية.

8- حضور العاملين لمقرات العمل في مؤسسات السوق وإصدار تصاريح التنقل.

9- رفع تعليق حضور العاملين لمقرات العمل في مؤسسات السوق.

10- اصدار دليل الوقاية من فيروس كورونا عند العودة الى العمل.

ويرى الباحث أن الإجراءات الوقائية والاحترازية التي وضعتها الحكومة الرشيدة للمملكة العربية السعودية كان لها الأثر الكبير في الحد من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ومن أهمها حث مؤسسات السوق المالية على اتباع التدابير الاحترازية للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، وتعزيز العمل الإلكتروني عن بعد لدى مؤسسات السوق المالية، وتوفير الدعم الكافي وتسخير التقنيات الإلكترونية كافة، بالإضافة الى الالتزام بتعليق حضور العاملين في مؤسسات السوق المالية.





## رابعاً: الدراسة التحليلية.

في هذا الجزء من الدراسة يتم عرض تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وذلك كما يلي:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعداد الأسهم المصدرة بالسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات

## جدول رقم (1)

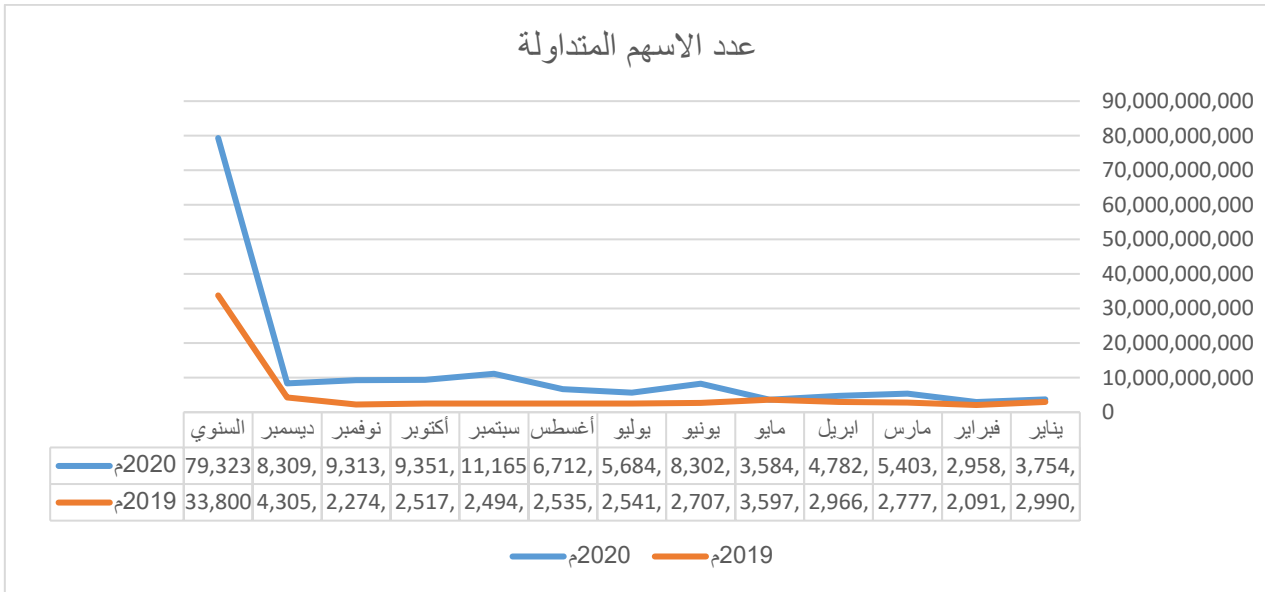
## عدد الأسهم المتداولة

دلالة T	T Test	نسبة التغير %	الزيادة او النقص	عدد الأسهم المتداولة		الشهر
				2019م	2020م	
0.001	-	25.56%	764,344,840	2,990,553,687	3,754,898,527	يناير
		41.41%	866,334,664	2,091,993,214	2,958,327,878	فبراير
		94.57%	2,626,602,270	2,777,359,321	5,403,961,591	مارس
		61.20%	1,815,552,410	2,966,466,498	4,782,018,908	ابريل
		-0.36%	-12,994,343	3,597,989,210	3,584,994,867	مايو
		206.69%	5,595,099,510	2,707,035,812	8,302,135,322	يونيو
		123.65%	3,142,935,730	2,541,745,476	5,684,681,206	يوليو
		164.73%	4,177,223,485	2,535,740,386	6,712,963,871	أغسطس
		347.59%	8,670,858,122	2,494,539,248	11,165,397,370	سبتمبر
		271.44%	6,834,187,497	2,517,728,512	9,351,916,009	أكتوبر
		309.48%	7,038,782,052	2,274,409,106	9,313,191,158	نوفمبر
		93.00%	4,003,970,599	4,305,277,756	8,309,248,355	ديسمبر
134.68%	45,522,896,836	33,800,838,226	79,323,735,062	السنوي		

المصدر: اعداد الباحث، استناداً على التقرير الاحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2020م، ص 14.

## شكل رقم (1)

### عدد الأسهم المتداولة



المصدر: اعداد الباحث، استناداً على التقرير الاحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2020م، ص 14.

من الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) يلاحظ الباحث ما يلي:

- أ- كانت عدد الأسهم المتداولة لجميع الشهور من العام 2020م أكبر من عددها لجميع الشهور من العام 2019م، ماعدا شهر مايو 2020م حيث كانت عدد الأسهم المتداولة 3,584,994,867 سهم مقابل 3,597,989,210 سهم لشهر مايو 2019م، بانخفاض مقداره 12,994,343 - سهم، ونسبته %0.36-.
- ب- بلغ إجمالي عدد الاسهم المتداولة خلال العام 2020م 79,323,735 سهم مقابل 45,522,896,836 سهم للعام 2019م، بزيادة مقدارها 134.68%.
- ج- اعلى عدد للأسهم المتداولة في العام 2020م كان في شهر سبتمبر حيث بلغت 11,165,397,370 سهم، بينما كان اعلى عدد للأسهم المتداولة في العام 2019م في شهر ديسمبر حيث بلغت 4,305,277,756 سهم.
- د- أدنى عدد للأسهم المتداولة في العام 2020م كانت في شهر فبراير حيث بلغت 2,958,327,878 سهم، بينما كان أدنى عدد للأسهم المتداولة في العام 2019م في شهر فبراير حيث بلغت 2,091,993,214 سهم.



هـ- يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة T Test بلغت (-4.729) بدلالة مستوى معنوية (0.001) وهي أقل من مستوى (0.05)، وبذلك يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعداد الأسهم المصدرة بالسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة الأسهم المتداولة بالسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات.

### جدول رقم (2)

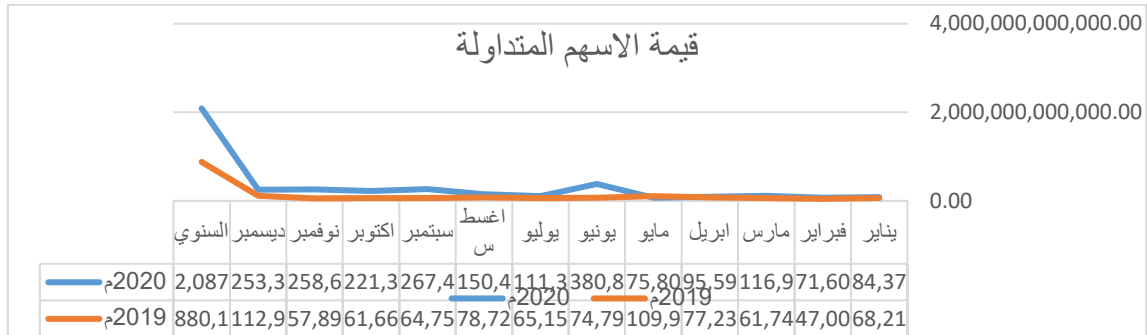
#### قيمة الأسهم المتداولة

دلالة T	T Test	نسبة التغير %	الزيادة او النقص	قيمة الأسهم المتداولة (ريال)		الشهر
				2019م	2020م	
0.005	-	23.70%	16,168,549,316.19	68,211,079,764.96	84,379,629,081.15	يناير
		52.33%	24,599,122,617.85	47,004,792,440.38	71,603,915,058.23	فبراير
		89.39%	55,191,626,259.56	61,741,158,556.64	116,932,784,816.20	مارس
		23.77%	18,357,377,127.69	77,237,226,050.45	95,594,603,178.14	أبريل
		-31.07%	-34,165,800,178.52	109,967,063,139.06	75,801,262,960.54	مايو
		409.24%	306,096,233,996.30	74,796,316,987.22	380,892,550,983.52	يونيو
		70.96%	46,236,607,615.94	65,156,312,964.06	111,392,920,580.00	يوليو
		91.07%	71,686,781,801.07	78,720,140,643.96	150,406,922,445.03	أغسطس
		313.01%	202,695,501,934.18	64,757,496,193.61	267,452,998,127.79	سبتمبر
		258.98%	159,690,290,108.27	61,661,325,164.59	221,351,615,272.86	أكتوبر
		346.76%	200,750,879,396.27	57,893,299,206.75	258,644,178,603.02	نوفمبر
		124.21%	140,353,329,708.03	112,992,863,678.90	253,346,193,386.93	ديسمبر
137.21%	1,207,660,499,702.83	880,139,074,790.58	2,087,799,574,493.41	السنوي		

المصدر: اعداد الباحث، استناداً على التقرير الاحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2020م، ص 14.

شكل رقم (2)

قيمة الأسهم المتداولة



المصدر: اعداد الباحث، استناداً على التقرير الاحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2020م، ص 14.

من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) يلاحظ الباحث ما يلي:

أ- كانت قيمة الأسهم المتداولة لجميع الشهور من العام 2020م أكبر من قيمتها لجميع الشهور من العام 2019م، ماعدا شهر مايو 2020م حيث كانت قيمة الأسهم المتداولة 75,801,262,960.54 ريال سعودي مقابل 109,967,063,139.06 ريال سعودي لشهر مايو 2019م، بانخفاض مقداره -34,165,800,178.52 ريال سعودي، ونسبته %31.07-.

ب- بلغت القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة خلال العام 2020م 2,087,799,574,493.41 ريال سعودي مقابل 880,139,074,790.58 ريال سعودي للعام 2019م، أي بزيادة مقدارها 1,207,660,499,702.83 ريال سعودي ونسبتها %137.21.

ج- اعلى قيمة للأسهم المتداولة في العام 2020م سجلت في شهر يونيو حيث بلغت 380,892,550,983.52 ريال سعودي، بينما سجلت اعلى قيمة للأسهم المتداولة في العام 2019م في شهر ديسمبر حيث بلغت 140,353,329,708.03 ريال سعودي.

د- أدنى قيمة للأسهم المتداولة في العام 2020م سجلت في شهر فبراير حيث بلغت 71,603,915,058.23 ريال سعودي، بينما سجلت أدنى قيمة للأسهم المتداولة في العام 2019م في شهر فبراير حيث بلغت 47,004,792,440.38 ريال سعودي.



هـ- أعلى نسبة تغير في قيمة الأسهم المتداولة سجلت في شهر يونيو حيث بلغت  
409.24%.

و- أدنى نسبة تغير في قيمة الأسهم المتداولة كانت في شهر يناير حيث بلغت 23.70%.

ز- يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة T Test بلغت (-3.464) بدلالة مستوى معنوية (0.005) وهي أقل من مستوى (0.05)، وبذلك يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في قيمة الأسهم المتداولة بالسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الصفقات المنفذة بالسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات.

### جدول رقم (3)

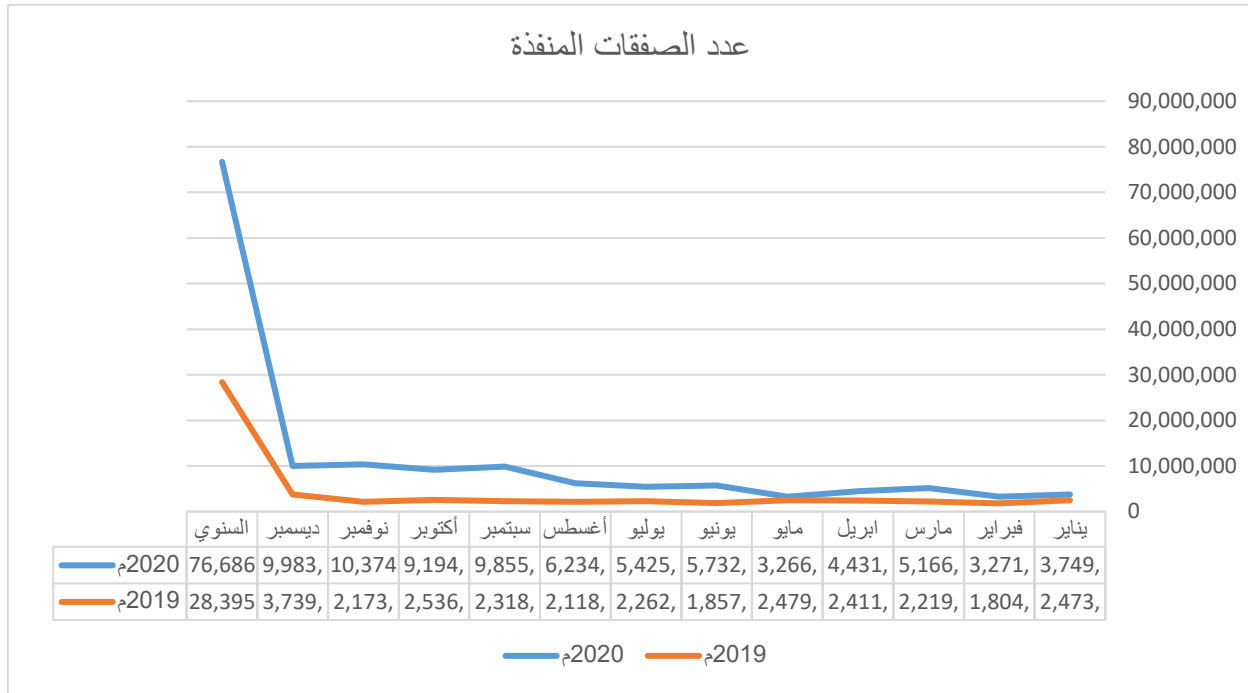
#### عدد الصفقات المنفذة

T دلالة	T Test	نسبة الزيادة %	الزيادة	عدد الصفقات المنفذة		الشهر
				2019م	2020م	
0.000	-5.442	51.61%	1,276,531	2,473,375	3,749,906	يناير
		81.29%	1,466,840	1,804,418	3,271,258	فبراير
		132.78%	2,947,047	2,219,545	5,166,592	مارس
		83.74%	2,019,620	2,411,905	4,431,525	أبريل
		31.76%	787,426	2,479,274	3,266,700	مايو
		208.52%	3,874,299	1,857,961	5,732,260	يونيو
		139.81%	3,163,223	2,262,441	5,425,664	يوليو
		194.26%	4,115,727	2,118,723	6,234,450	أغسطس
		325.10%	7,537,215	2,318,446	9,855,661	سبتمبر
		262.45%	6,657,486	2,536,629	9,194,115	أكتوبر
		377.38%	8,201,503	2,173,275	10,374,778	نوفمبر
		166.95%	6,243,619	3,739,801	9,983,420	ديسمبر
170.06%	48,290,536	28,395,793	76,686,329	السنوي		

المصدر: اعداد الباحث، استناداً على التقرير الإحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2020م، ص 14.

### شكل رقم (3)

#### عدد الصفقات المنفذة



المصدر: اعداد الباحث، استناداً على التقرير الاحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2020م، ص 14.

من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) يلاحظ الباحث ما يلي:

- أ- كانت عدد الصفقات المنفذة لجميع الشهور من العام 2020م أكبر من عددها لجميع الشهور من العام 2019م.
- ب- بلغ إجمالي عدد الصفقات المنفذة خلال العام 2020م 76,686,329 صفقة منفذة مقابل 328,395,793 صفقة منفذة للعام 2019م، أي بزيادة مقدارها 48,290,536 صفقة منفذة ونسبتها %170.06.
- ج- أعلى عدد للصفقات المنفذة في العام 2020م سجل في شهر نوفمبر، حيث بلغت 10,374,778 صفقة منفذة، بينما سجل أعلى عدد للصفقات المنفذة في العام 2019م في شهر ديسمبر حيث بلغت 3,739,801 صفقة منفذة.
- د- أدنى عدد للصفقات المنفذة في العام 2020م سجل في شهر فبراير حيث بلغت 3,271,258 صفقة منفذة، بينما سجل أدنى عدد للصفقات المنفذة في العام 2019م في شهر فبراير حيث بلغت 1,804,418 صفقة منفذة.



هـ- يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة T Test بلغت (-5.442) بدلالة مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى (0.05)، وبذلك يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الصفقات المنفذة بالسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات. الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المؤشر العام للسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات.

## جدول رقم (4)

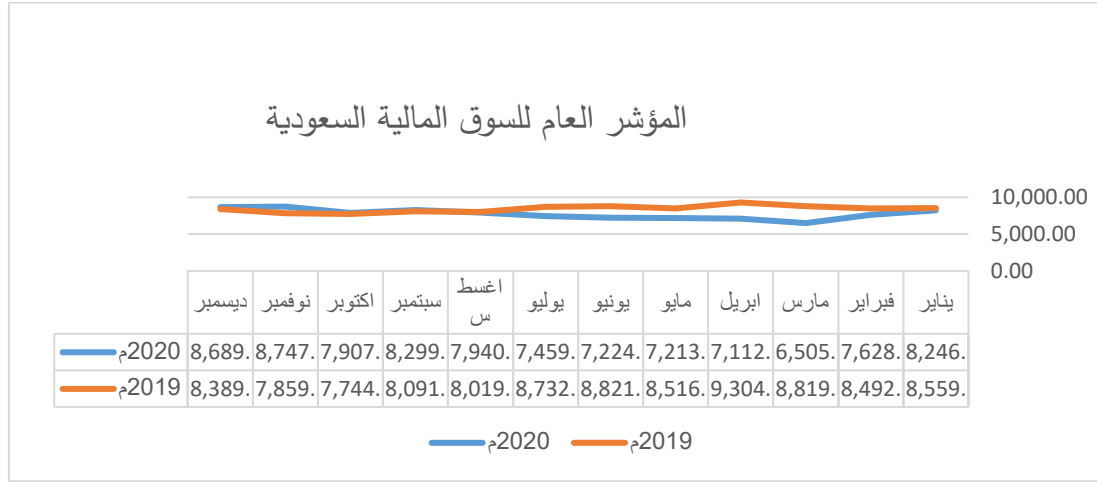
## المؤشر العام للسوق المالية السعودية

T دلالة	T Test	نسبة التغير %	الزيادة او النقص	المؤشر العام للسوق المالية السعودية		الشهر
				2019م	2020م	
0.041	2.317	-3.66	-313.36	8,559.95	8,246.59	يناير
		-10.18	-864.36	8,492.70	7,628.34	فبراير
		-26.24	-2,314.09	8,819.44	6,505.35	مارس
		-23.55	-2,191.30	9,304.20	7,112.90	ابريل
		-15.31	-1,303.45	8,516.48	7,213.03	مايو
		-18.11	-1,597.67	8,821.76	7,224.09	يونيو
		-14.58	-1,273.41	8,732.62	7,459.21	يوليو
		-0.98	-79.07	8,019.77	7,940.70	اغسطس
		2.56	207.32	8,091.76	8,299.08	سبتمبر
		2.11	163.64	7,744.08	7,907.72	اكتوبر
		11.30	888.03	7,859.06	8,747.09	نوفمبر
		3.58	300.30	8,389.23	8,689.53	ديسمبر

المصدر: اعداد الباحث، استناداً على التقرير الاحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2020م، ص 8، والتقرير الاحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2019م، ص 14.

#### شكل رقم (4)

##### المؤشر العام للسوق المالية السعودية.



المصدر: اعداد الباحث، استناداً على التقرير الاحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2020م، ص 8، والتقرير الاحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2019م، ص 14.

من الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) يلاحظ الباحث ما يلي:

أ- بدأ المؤشر العام للسوق المالية في العام 2020م متناقصاً عن المؤشر في العام 2019م، الا انه في الربع الأخير أصبح متزايداً عنه.

ب- اغلق المؤشر العام للسوق المالية السعودية في نهاية العام 2020م عند مستوى 8,689.53 نقطة، بينما اغلق في نهاية العام 2019م عند مستوى 8,389.23 نقطة، أي بزيادة قدرها 300.30 نقطة ونسبتها 3.58%.

ج- اعلى نقطة اغلاق حققها المؤشر خلال العام 2020م سجلت في شهر ديسمبر حيث اغلق المؤشر عند مستوى 8,689.53 نقطة، بينما سجلت اعلى نقطة حققها المؤشر خلال العام 2019م في شهر يونيو عند مستوى 8,821.76 نقطة.

د- أدنى نقطة اغلاق للمؤشر خلال العام 2020م سجلت في شهر مارس عند مستوى 6,505.35، بينما سجلت أدنى نقطة للمؤشر خلال العام 2019م في شهر أكتوبر عند مستوى 7,744.08 نقطة.

هـ- يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة T Test بلغت (2.317) بدلالة مستوى معنوية (0.041) وهي أقل من مستوى (0.05)، وبذلك يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة





إحصائية في المؤشر العام للسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة السوقية للأسهم المصدرة بالسوق المالية السعودية قبل تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات

## جدول رقم (5)

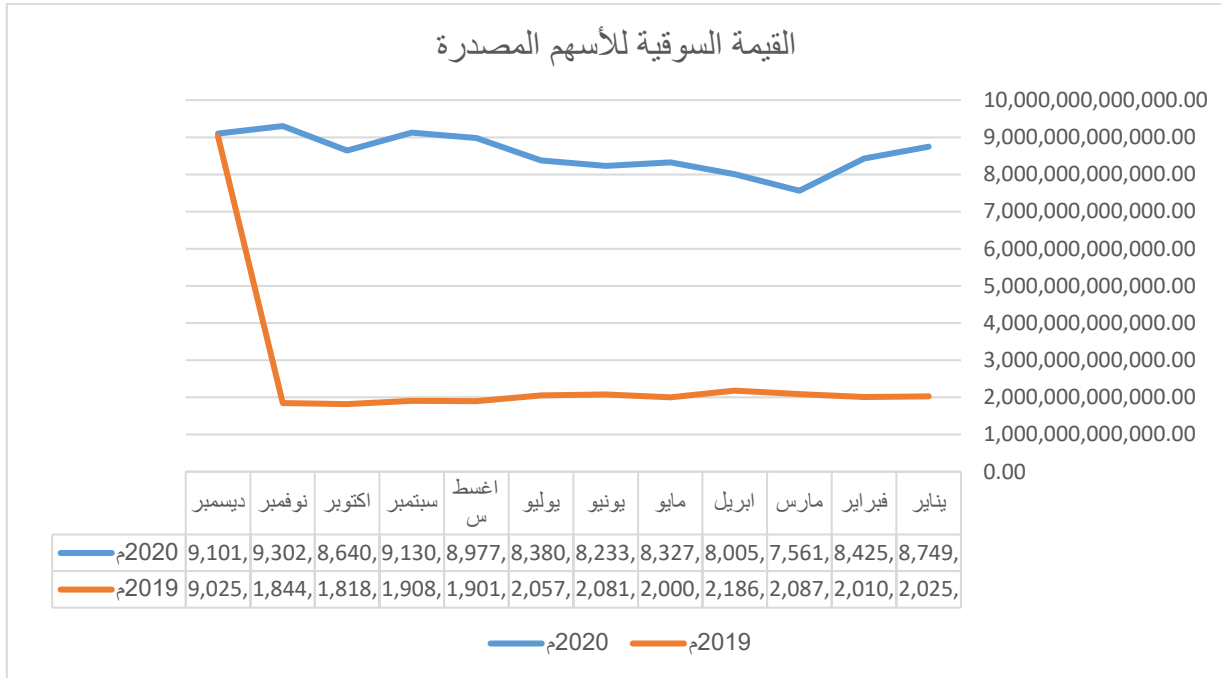
## القيمة السوقية للأسهم المصدرة

دلالة T	T Test	نسبة الزيادة %	الزيادة	القيمة السوقية للأسهم المصدرة (ريال سعودي)		الشهر
				2019م	2020م	
0.000	-10.649	331.99	6,724,183,437,465.7 5	2,025,362,715,342.9 5	8,749,546,152,808.7 0	يناير
		319.06	6,414,763,263,843.0 5	2,010,492,644,154.6 2	8,425,255,907,997.6 7	فبراير
		262.34	5,474,959,608,265.9 5	2,087,008,757,435.9 4	7,561,968,365,701.8 9	مارس
		266.21	5,819,419,847,941.5 2	2,186,002,380,098.0 3	8,005,422,228,039.5 5	أبريل
		316.28	6,327,263,993,620.0 7	2,000,540,508,176.1 5	8,327,804,501,796.2 2	مايو
		295.62	6,152,06,161,386.75 3	2,081,078,272,266.1 3	8,233,154,433,652.8 8	يونيو
		307.37	6,323,272,406,203.6 1	2,057,214,816,577.4 7	8,380,487,222,781.0 8	يوليو
		372.04	7,075,250,625,572.1 7	1,901,758,741,119.2 1	8,977,009,366,691.3 8	أغسطس
		378.41	7,221,739,055,796.5 9	1,908,447,533,397.1 6	9,130,186,589,193.7 5	سبتمبر
		375.07	6,821,595,311,399.8 2	1,818,765,588,633.1 2	8,640,360,900,032.9 4	أكتوبر
		404.39	7,458,120,101,588.0 4	1,844,302,964,673.9 0	9,302,423,066,261.9 4	نوفمبر
		0.85	76,374,145,287.51 5	9,025,438,669,340.8 5	9,101,812,814,628.3 6	ديسمبر

المصدر: اعداد الباحث، استناداً على التقرير الإحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2020م، ص 8، والتقرير الإحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2019م، ص 14.

شكل رقم (5)

القيمة السوقية للأسهم المصدرة



المصدر: اعداد الباحث، استناداً على التقرير الاحصائي السنوي، السوق المالية السعودية (تداول)، 2020م، ص 14.

من الجدول رقم (5) والشكل رقم (5) يلاحظ الباحث ما يلي:

أ- كانت القيمة السوقية للأسهم المصدرة لجميع الشهور من العام 2020م أكبر من قيمتها لجميع الشهور من العام 2019م، وهذا يعني ان القيمة السوقية في العام 2020م لم تتأثر بجائحة كورونا.

ب- بلغت القيمة السوقية للأسهم المصدرة في نهاية عام 2020م 9,101,812,814,628.36 ريال سعودي، مقابل 9,025,438,669,340.85 ريال سعودي في نهاية عام 2019م، أي بزيادة قدرها 76,374,145,287.51 ريال سعودي ونسبتها 0.85%.

ج- أعلى قيمة سوقية للأسهم المصدرة في عام 2020م سجلت في شهر نوفمبر حيث بلغت 9,302,423,066,261.94 ريال سعودي، بينما سجلت أعلى قيمة سوقية



للأسهم المصدرة في عام 2019م في شهر ديسمبر حيث بلغت  
9,025,438,669,340.85 ريال سعودي.

د- أدنى قيمة سوقية للأسهم المصدرة في عام 2020م سجلت في شهر مارس حيث  
بلغت 7,561,968,365,701.89 ريال سعودي، بينما سجلت أدنى قيمة سوقية  
للأسهم المصدرة في عام 2019م في شهر نوفمبر حيث بلغت  
1,818,765,588,633.12 ريال سعودي.

ه- يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة T Test بلغت (-10.649) بدلالة مستوى  
معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى (0.05)، وبذلك يتضح أنه توجد فروق ذات  
دلالة إحصائية في القيمة السوقية للأسهم المصدرة بالسوق المالية السعودية قبل  
تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية وبعد تطبيق هذه الإجراءات.

#### خامساً: النتائج والتوصيات:

##### أ- نتائج الدراسة:

تأسيساً على ما سبق من عرض وتحليل للإطار النظري والدراسة التحليلية توصلت الدراسة الى  
النتائج الآتية:

1- بالرغم من انتشار جائحة كورونا عالمياً، وما صاحب ذلك من إجراءات احترازية لمنع هذه  
الجائحة من الانتشار، إلا أن جميع متغيرات الدراسة (عدد الأسهم المتداولة، قيمة الأسهم  
المتداولة، عدد الصفقات المنفذة، المؤشر العام للسوق المالية السعودية، القيمة السوقية  
للأسهم المصدرة.) في العام 2020م سجلت مستويات اعلي من تلك المستويات التي سجلتها  
في العام 2019م. فعدد الأسهم المتداولة كان في العام 2019م 33,800,838,226 سهم،  
بينما بلغ في العام 2020م 79,323,735,062 سهم، أي أنه زاد بعدد 45,522,896,836  
سهم ونسبة زيادة بلغت 134.68%. وقيمة الأسهم المتداولة كانت في العام 2019م  
880,139,074,790.58 ريال، بينما بلغت في العام 2020م  
2,087,799,574,493.4 ريال، أي أنها زادت بمقدار 1,207,660,499,702.83 ريال  
ونسبة زيادة بلغت 137.21%. أما عدد الصفقات المنفذة فقد كانت في العام 2019م  
28,395,793 صفقة بينما كانت في العام 2020م 76,686,329 صفقة، أي أنها زادت

بمقدار 48,290,536 صفقة ونسبة زيادة بلغت 170.06%. وكان المؤشر العام في العام 2019م 8,389.23 نقطة وفي العام 2020م 8,689.53 نقطة. أي انه زاد بمقدار 300.30 نقطة ونسبة زيادة 3.58%. اما القيمة السوقية للأسهم المصدرة في فقد كانت في العام 2019م 9,025,438,669,340.85 ريال بينما بلغت في العام 2020م 9,101,812,814,628.36 ريال، أي انها زادت بمقدار 76,374,145,287.51 ريال ونسبة زيادة 0.85%.

2- لا يوجد تأثير سلبي للإجراءات الاحترازية التي وضعت للحد من جائحة كورونا لجميع متغيرات الدراسة.

3- كان ترتيب متغيرات الدراسة من حيث عدم تأثرها بالإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا كما يلي علي الترتيب عدد الصفقات المنفذة، قيمة الأسهم المتداولة، عدد الأسهم المتداولة، المؤشر العام للسوق المالية السعودية، القيمة السوقية للأسهم المصدرة. .

4- أكثر المتغيرات التي لم تتأثر سلبياً بالإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا هي عدد الصفقات المنفذة.

5- أكثر المتغيرات التي تأثرت بالإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا هي القيمة السوقية للأسهم المصدرة.

#### ب- توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة يقدم الباحث مجموعة من التوصيات تتمثل في الاتي:

- الاستمرار في حث مؤسسات السوق المالية في المملكة العربية السعودية على اتباع الاجراءات الاحترازية للوقاية من الاصابة من تداعيات فيروس كورونا على الرغم من رفع بعض القيود في العديد من الدول الخاصة بشأن تلك الجائحة.
- الاستمرار في توفير الدعم الكافي وتسخير كل التقنيات الالكترونية بشكل كامل وفعال حتى لا تتأثر السوق المالية بالمملكة العربية السعودية.



- يمكن لمؤسسات السوق المالية في المملكة العربية السعودية أن ترفع بعض القيود مع الأخذ في الاعتبار احتمال حدوث أزمات أخرى مصاحبة لتلك الجائحة، وذلك كعمل تخطيطي مستقبلي.
- الاستمرار في الالتزام بدليل الوقاية من جائحة كورونا إذا رأت الإدارة في الأسواق المالية ضرورة العودة إلى التعامل في السوق المالية جزئياً والتشديد على الالتزام بها.
- الاستمرار في توفير كل وسائل الاتصال التكنولوجية للعاملين في مؤسسات السوق المالية السعودية (التوقيع الإلكتروني - البريد الإلكتروني - جميع الوسائل التي من شأنها المحافظة على استمرارية الأسواق المالية السعودية بالكفاءة المطلوبة).
- الاستمرار في قيام البنوك المركزية بالدور المنوط بها والذي من شأنه حماية الاستقرار المالي في الأسواق المالية بالمملكة العربية السعودية.
- القيام ببعض الدراسات المقترحة على سبيل المثال: أثر جائحة كورونا على قطاعات أخرى لها ارتباط مباشر أو غير مباشر بالأسواق المالية في المملكة العربية السعودية سواء في القطاع الصناعي أو القطاع الخدمي.

## مراجع الدراسة:

### أ- المراجع العربية:

#### 1- الكتب:

العامري، محمد على إبراهيم، الإدارة المالية الحديثة، (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2013م).

بن ربيعان، عبد الله خالد، سوق المال السعودية، نشأتها وادائها وكفاءتها، (الرياض: معهد الإدارة العامة، 1441هـ).

مطر، محمد، الأسس العلمية والعملية لبناء وإدارة المحافظ الاستثمارية، (عمان: دار وائل للنشر، 2016م).

#### 2- الدوريات:

غربي، حمزة وبدروني، عيسى، الأسواق المالية الأوروبية في ظل جائحة كورونا - دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، المجلد (10)، العدد (1)، (2020م)، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر).

إبراهيم، محمد زيدان وزايد، محمد عبد المنعم، الانعكاسات والآثار المحاسبية لازمة فيروس كورونا (COVID-19) - رؤية تحليلية من منظور محاسبي، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد الرابع، العدد الثاني، (2020م)، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

الوتار، سيف عبد الرازق محمد، الآثار المتوقعة على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي (10) في ظل أزمة فيروس كورونا (دراسة تحليلية)، التجارية وعلوم التسيير، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، المجلد (2)، العدد (2) خاص، (2020م)، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر).

قعيد، لطيفة، أوضاع سوق النفط العالمي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد، مجلة بحوث الإدارة والمحاسبة، المجلد (2)، العدد (2) خاص، (2020م)، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر).

فلاك، فريدة، ارقام واحصائيات حول أزمة كورونا الحديثة وتداعياتها على الاقتصاديات الكبرى في العالم "الولايات المتحدة الأمريكية والصين نموذجا"، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد (2)، العدد (2)، (2020م)، جامعة محمد خيضر، بسكرة (الجزائر).



داود، اهداء باسم، تنفيذ العقود الالكترونية في ظل فايروس كورونا- دراسة تحليلية في ضوء القانون العراقي، مجلة الكوفة، العدد 46، (2020م)، جامعة الكوفة.

ندير، طروبيا، فايروس كورونا: تأزم الوضع الاقتصادي العربي وخيارات المواجهة، مجلة مدارات سياسية، المجلد 3، العدد 3، عدد خاص (2020م)، جامعة احمد دراية (أدرار، الجزائر).

عبد العزيز، غريب محمد محمد، معوقات الإفصاح المحاسبي عن فرض الاستمرارية في ظل حدث جائحة فيروس كورونا (COVID- 19)، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (22)، العدد الثاني، (2021م)، كلية التجارة، جامعة بورسعيد.

محمود، صدام محمد وحسين، على إبراهيم، تداعيات الازمات والنوازل المجتمعية على الممارسات المحاسبية- فيروس كورونا (COVID- 19) انموذجاً، دراسة نظرية تحليلية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (16)، العدد (49)، ج1 (2020م)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت.

بكوش، سارة، تداعيات وباء كورونا على الأسواق المالية العالمية، المجلة المغربية للاقتصاد والمناجمنت، المجلد (7)، العدد (1)، (2020م).

### 3- التقارير:

- مجموعة تداول، التقرير السنوي، 2020م.

- هيئة السوق المالية- التقرير السنوي، 2020م.

### ب- المراجع الأجنبية:

Alexakis, C., Eleftheriou, K., & Patsoulis, P. (2021). COVID-19 containment measures and stock market returns: An international spatial econometrics investigation. Journal of Behavioral and Experimental Finance, 29, 100428

- Díaz, F., Henríquez, P. A., & Winkelried, D. (2022). Stock market volatility and the COVID-19 reproductive number. Research in International Business Finance, 59, 101517.
- Haroon, O., & Rizvi, S. A. R. (2020). COVID-19: Media coverage and financial markets behavior—A sectoral inquiry. Journal of Behavioral Experimental Finance, 100343.
- Hung, D. V., Hue, N. T. M., & Duong, V. T. (2021). The impact of COVID-19 on stock market returns in Vietnam. Journal of Risk and Financial Management, 14(9), 441.